

بيان الالتزامات الطوعية للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر المشاركة في المنتدى العربي الأفريقي للحد من مخاطر الكوارث، 9-13 أكتوبر 2018، تونس، تونس.

يمثل الاتحاد الدولي لجمعيات الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) ستة عشر عضواً من المنطقة العربية لجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر للحضور في المنتدى العربي الأفريقي للحد من مخاطر الكوارث:

مع الملاحظة أن المجتمعات العربية تواجه في المنطقة العربية أشد الظروف الإنسانية تحدياً في القرن الواحد والعشرين : الكوارث والأزمات المفاجئة والممتدة التي تؤدي إلى النزوح الداخلي والهجرة عبر الحدود مما أدى إلى انعدام الأمن الغذائي الهائل ونقص في الاحتياجات الأساسية مثل المأوى، المياه والصرف الصحي ، إلى جانب الأمراض المعدية وغير المعدية ، والتحصن السريع ، وتدهور البيئة و التغير المناخي.

وإذ يعيد تأكيد التزام الاتحاد الدولي المساهمة في الأطر العالمية المترابطة ، لا سيما تنفيذ إطار عمل سينداي 2015-2030 للحد من مخاطر الكوارث ، اتفاق باريس بشأن المناخ ، خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، مع 17 هدفاً للتنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة (SDG) وجدول أعمال القمة العالمية للعمل الإنساني....

تقر استراتيجية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لعام 2020 بأهمية المشاركة في الأنشطة المنقذة للحياة أثناء الكوارث والأزمات ، مع تسليط الضوء في نفس الوقت على أهمية حماية سبل العيش وتعزيز الانتعاش وتمكين العيش الصحي والأمن على المدى الطويل.

إن تعزيز مقاربة الصليب الأحمر و الهلال الأحمر في مرونة المجتمعات المحلية هو الربط بين التنمية والعمل الإنساني من خلال رؤى ونهج مشتركة تدمج استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ.

فعلى سبيل المثال ، تقوم المناهج الشاملة والمستدامة والخاضعة للمساءلة والمشاركة ذات صلة بالعمل الإنساني كما تقوم به لأغراض التنمية.

يجب اعتبار المخاطر المتعددة وتأثيراتها على الأشخاص الضعفاء بالإضافة إلى تقييم الجهود و القدرات المبذولة لتعزيز هذه الأخيرة.

يتطلب بناء قدرة المجتمع على التكيف إدراك أن مستوى التعرض للكوارث والأزمات والصدمات غالباً ما يتم تحديده بدرجة أقل من خلال حجم الخطر والتعرض الأساسي للأشخاص الذين يتسببون في مجموعة من المخاطر المترابطة.

لا يزال الاتحاد الدولي ملتزماً بشدة لمواصلة العمل بشأن الحد من مخاطر الكوارث، وتعزيز القدرة المجتمعية والمرونة المؤسسية. ينسجم عملنا مع الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج العمل للفترة 2019-2020 ، ويسهم في تنفيذ إطار سينداي.

بصفتنا الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، نلتزم بالعمل مع 16 جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في المنطقة العربية في الإجراءات التالية:

- سنقوم بتفعيل إطار الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمرونة المجتمعات المحلية من خلال تنفيذ دليل الطريق إلى المرونة في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في خمس دول على الأقل لضمان أن كل مجتمع يعيش في مناطق عالية المخاطر لديه القدرة على الحد من المخاطر ، والإعداد للكوارث والاستجابة لها وتشجيع الدمج وتقوية الشبكات التطوعية / المجتمعية ، وتعزيز دور المجتمعات ، وإدماج النوع الاجتماعي ، وتعزيز دور المرأة كقوة في بناء القدرة على الصمود المحلي.
- سنستمر و نوسع نطاق الدعم للمساهمة الطوعية في بناء القدرة على الصمود وتعزيز الاستثمارات التقنية والمالية للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مبادرة الحد من مخاطر النازحين والمجتمعات المحلية.
- بالتوافق مع إطار سينداي ، سوف نستمر في الدعوة إلى إضفاء الطابع المؤسسي على مقاربات مجتمعية متكاملة متعددة القطاعات للقدرة على التكيف في السياسات المحلية للتخفيف والتخطيط والبرامج وتعزيز الشراكات الحكومية المحلية والأطر القانونية وآليات المساءلة لخلق بيئة للحد من مخاطر الكوارث ، مما يمنع ظهور مخاطر جديدة ويجعل المجتمعات أكثر أماناً.
- سندعو إلى تعزيز وتوطيد ثقافة السلامة والمرونة التي هي عملية موجبة وتحترم الحقائق والثقافات والممارسات المحلية التي تساهم في فهم أفضل للمخاطر وبالتالي تساهم في توليد إجراءات للحد من الضعف .
- سنضع أولويات الإجراءات على أساس احتياجات الأشخاص الذين يعيشون في خطر كبير أو ينتمون إلى مجموعات مستبعدة تقليدياً ، لا سيما أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية جغرافياً ؛ في المناطق المتضررة من انعدام الأمن والنزاع ، والسكان المهاجرين ، وتلك المتضررة من تأثير تغير المناخ.
- في إطار دورها المساعد للسلطات العامة في المجال الإنساني، تلتزم جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية بتوحيد جهودها مع السلطات المحلية والوطنية لتطوير إدارة المخاطر المحلية وتعزيز مقاربة مرونة المجتمع واستدامته.
- بالتوافق مع إطار الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لبناء قدرة المجتمعات المحلية وتحالف المليار لمرونة المجتمع ، سوف نعزز التعاون والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني ومع الحكومات الوطنية والمحلية الخاصة بكل منها.

تدعو الجمعيات الوطنية في المنطقة العربية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدول العربية إلى ما يلي:

- استعراض أطرها التشريعية والمؤسسية وغيرها من الأطر (السياسات والخطط والاستراتيجيات) للحد من مخاطر الكوارث في ضوء "مراجعة قائمة قانون الحد من مخاطر الكوارث" التي وضعها الاتحاد بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، من أجل مواءمتها مع إطار سينداي.
 - العمل بنشاط على تعزيز ودعم المتطوعين المجتمعيين والاعتراف بهم من أجل تقوية إمكانات عوامل التغيير هذه لمجتمعاتهم.
 - ضمان الاستثمار المالي ما لا يقل عن 5-10 في المئة من الإيرادات المحلية السنوية لتمكين دمج الحد من المخاطر والتكيف مع المناخ في سياسات وتخطيط الاستثمارات العامة.
 - إتاحة الدعم التقني والمالي والسياسي للسلطات المحلية ، التي تلعب دوراً أساسياً في إدارة المخاطر ، اللازمة لتطوير خططها المحلية مع نهج التنمية المستدامة.
 - تعزيز التعليم والتدريب الشاملين على جميع المستويات وفي جميع القطاعات من خلال أدوات التعلم الابتكاري ، وجها لوجه وجهاً او عن بعد ، لتحقيق إمكانية الحصول على تعليم للحد من المخاطر.
 - تعزيز أنظمة الإنذار المبكر المحلية ، المدمجة في النظم الوطنية ، التي تصف أدوار ووظائف ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة ، بما في ذلك تلك الموجودة في نهاية سلسلة المعلومات ، لضمان وصولهم في الوقت المناسب ويمكنهم من إنقاذ الأرواح وسبل المعيشة.
 - تشجيع الاستثمارات التي تعزز المعرفة والابتكار والوصول إلى المعلومات واستدامة العمليات ، وضمان استخدام الأموال لاستكمال وتحفيز الاستثمار والموارد المحلية.
- يقف الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على أهبة الاستعداد لدعم الدول والعمل مع الشركاء لضمان تنفيذ هذه الالتزامات للوصول إلى المستوى المحلي، حيث تكون أشد الكوارث وأزماتها محسوسة، وتحسين سلامة ومرونة الأشخاص الأكثر ضعفاً.

تونس في 12 أكتوبر 2018.